

MORE APPROPRIATE TO THE GEOGRAPHICAL DISTRIBUTION OF IMPORTS FROM EGYPT, FAB A BEAN

Abd el said, A. A. A. and S. M. Abd El-Mohsen
Agricultural Economic Research institute

التوزيع الجغرافي الاوفق لواردات مصر من الفول البلى
على عبدالمحسن على عبدالسيد و صلاح محمود عبدالمحسن
معهد بحوث الاقتصاد الزراعى - مركز البحوث الزراعية

المخلص

تتلخص مشكلة البحث فى تدنى نسبة الاكتفاء الذاتى من محصول الفول البلى فى مصر و تزايد فاتورة الواردات المصرية من محصول الفول البلى فى الوقت الذى تعافى فيه مصر من تناقص كبير فى الاحتياطي النقدى من العملات الاجنبية . واستهدف البحث دراسة التوزيع الجغرافي الاوفق لواردات مصر من محصول الفول البلى وذلك للحصول على نفس كمية الواردات بأقل تكلفة ممكنة للحد من فاتورة الواردات وتوفيرها للمستهلكين بأسعار مناسبة .

و استخدم البحث أدوات التحليل الوصفى والإحصائى حيث تم استخدام الرقم القياسى ونموذج الاتجاه الزمنى العام لقياس تطور المتغيرات المختلفة بالبحث ، و استخدم البحث نموذج معامل الاستقرار لقياس درجة التذبذب فى كمية و قيمة و سعر الاستيراد للواردات ، كما استخدم البحث نموذج البرمجة الخطية لتدنية قيمة الواردات المصرية من محصول الفول البلى و اعتمد البحث على البيانات الثانوية للفترة (١٩٩٠-٢٠١٠) .

وأوضحت النتائج تناقص الإنتاج الكلى من محصول الفول البلى خلال الفترة (1990 - 2010) بنحو ١ % سنويا وذلك لتناقص المساحة المزروعة بنحو ٣ % سنويا وذلك على الرغم من تزايد الانتاجية الفدانىة لمحصول الفول البلى بنحو 1.9 % سنويا . كما أوضحت النتائج انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتى من محصول الفول البلى الى ٢٨ % عام ٢٠٠٨ وذلك لتزايد الاستهلاك الكلى من محصول الفول البلى خلال الفترة (1990 - 2010) بنحو 3.8 % سنويا وذلك لتزايد متوسط نصيب الفرد بنحو 2.4 % سنويا فى الوقت الذى انخفض فيه الإنتاج الكلى بنحو ١ % سنويا .

وأوضحت النتائج ان كل من الكمية المستوردة وسعر الاستيراد وقيمة الواردات المصرية من الفول البلى قد أخذت اتجاها عاما متزايدا خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٠) وقد بلغ معدل الزيادة السنوية نحو 6.2 % ، 8.8 % ، 13.1 % ، لكل منهما على الترتيب . كما لوضحت النتائج عدم استقرار واردات مصر من الفول البلى خلال الفترة (1990 - 2010) حيث بلغت قيمة معامل الاستقرار 37.2 ، 35.1 ، 45.1 لكل من قيمة الواردات والكمية المستوردة وسعر الاستيراد لمحصول الفول البلى على الترتيب بينما الحالة المعلى لدرجة استقرار الواردات هى صفر .

وأوضحت النتائج ان واردات مصر من محصول الفول البلى قد اتسمت بالتركز فى ثلاث دول فقط هما فرنسا والمملكة المتحدة واستراليا حيث يشكلوا حوالى 95.6 % ، 95.2 % من إجمالي واردات مصر من الفول البلى لكل من الكمية والقيمة على الترتيب كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) ، وتحصل فرنسا المرتبة الاولى بنحو 44.3 % ، 45.8 % لكل من الكمية والقيمة على الترتيب ، وتأتى المملكة المتحدة فى المرتبة الثانية بنحو 36.1 % ، 36.5 % لكل من الكمية والقيمة على الترتيب ، وتحصل استراليا المرتبة الثالثة بنحو 15.2 % ، 12.9 % لكل من الكمية والقيمة على الترتيب .

وأوضحت النتائج أن واردات مصر من الفول البلى قد بلغت نحو 201.2 الف طن قيمتها حوالى 739.3 مليون جنيه كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) ، وأوضحت نتائج نموذج البرمجة الخطية الخاص بتدنية قيمة الواردات المصرية من الفول البلى انه يمكن استيراد ذات الكمية بنحو 718.3 مليون جنيه وهو ما يوفر نحو 21 مليون جنيه تمثل نحو 2.8 % من قيمة الواردات مصر من الفول البلى لفترة الدراسة ، وعلى ان تتوزع الكمية المستوردة على نفس الدول التى يتم الاستيراد منها غالبية واردات

مصر من الفول البلدى وهى المملكة المتحدة وفرنسا واستراليا ، حيث تتعاضد واردات مصر من الفول البلدى من استراليا من نحو 30.5 الف طن تمثل نحو 15.2 % فى الوضع الراهن الى حوالى 58.4 الف طن تمثل نحو 29 % فى النموذج المقترح ، كما تزايدت كمية واردات مصر من الفول البلدى المقترح استيرادها من المملكة المتحدة من نحو 72.7 الف طن تمثل 36 % فى الوضع الراهن الى حوالى 80.5 الف طن تمثل 40 % فى النموذج المقترح ، وجاءت الزيادة فى كمية واردات مصر من الفول البلدى من كل من استراليا والمملكة المتحدة على حساب انخفاض كمية واردات مصر من الفول البلدى المقترح استيرادها من فرنسا والتي انخفضت من نحو 89.2 الف طن تمثل نحو 44.3 % فى الوضع الراهن الى نحو 62.4 الف طن تمثل نحو 31 % فى النموذج المقترح .

و يوصى البحث بتوجيه الواردات المصرية من الفول البلدى الى الدول ذات السعر المنخفض (استراليا) مع عدم الاخلال بجودة السلعة المستوردة ومراعاة عدم تركيز الواردات المصرية من الفول البلدى فى دولة واحدة او عدد محدود من الدول حتى لا يؤثر على توفير هذه السلعة فى حالة تعرض هذه الدول لظروف اقتصادية اوسياسية غير مواتية . وزيادة الإنتاج من محصول الفول البلدى فى مصر من خلال زيادة المساحات المزروعة بمحصول ، والاستمرار فى تحسين مستويات الانتاجية عن طريق تربية وإكثار ونشر استخدام أصناف الفول البلدى عالية الإنتاج والمقاومة للأمراض والآفات .

المقدمة

يعتبر الفول البلدى أحد مصادر البروتين النباتى حيث تبلغ نسبة البروتين به نحو 28 %⁽¹⁾ ، ويوجد فى مصر نحو 25.2 % من السكان تحت خط الفقر ونحو 4.8 % فقراء فقرا متقما وذلك عام 2011/2010⁽²⁾ ، وهؤلاء الفقراء يعتمدون فى غذائهم على محصول الفول البلدى كمصدر رئيسى للبروتين ، حيث تزايد متوسط نصيب الفرد من الفول البلدى من نحو 3 كجم / سنة عام 1992 الى نحو 8.7 كجم / سنة عام 2008 بزيادة 5.7 كجم / سنة تعادل حوالى 190 % مقارنة بعام 1992⁽¹⁾ . ولم يواكب الإنتاج الزيادة فى الاستهلاك مما اثر على تناقص نسبة الاكتفاء الذاتى من نحو 99.6 % عام 1992 الى نحو 29 % عام 2008 ، الأمر الذى انعكس على تزايد قيمة واردات مصر من محصول الفول البلدى من نحو 163.9 مليون جنيه عام 1992 الى حوالى 920.8 مليون جنيه عام 2008 بزيادة نحو 756.9 مليون جنيه تعادل نحو 461.8 % مقارنة بعام 1992 وذلك لزيادة الكمية المستوردة وزيادة سعر الاستيراد للفول البلدى⁽⁴⁾ . مما يزيد العبئ على الدولة فى توفير النقد الاجنبى اللازم لعملية الاستيراد فى الوقت الذى تعاني فيه مصر من تناقص رصيدها الاحتياطى من النقد الاجنبى والذي انخفض من نحو 36.1 مليار دولار فى نهاية ديسمبر 2010 الى نحو 15.53 مليار دولار فى نهاية يونية 2012⁽²⁾ .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث فى تبنى نسبة الاكتفاء الذاتى من محصول الفول البلدى فى مصر وذلك لزيادة الاستهلاك الكلى (لزيادة عدد السكان وزيادة متوسط نصيب الفرد) وعدم مسايرة الإنتاج المحلى للزيادة فى الاستهلاك ، والاتجاه الى الاستيراد من الخارج لتغطية هذا العجز وبالتالي تزايد فاتورة الواردات المصرية من محصول الفول البلدى فى الوقت الذى تعاني فيه مصر من تناقص كبير فى الاحتياطى النقدى من العملات الاجنبية.

هدف البحث :

يستهدف هذا البحث دراسة التوزيع الجغرافى الاوق لواردات مصر من محصول الفول البلدى وذلك للحصول على نفس كمية الواردات بأقل تكلفة ممكنة للحد من فاتورة الواردات وتوفير الفول البلدى للمستهلكين بأسعار مناسبة . وسوف يتم تحقيق الهدف الرئيسى للبحث من خلال الوسائل التالية :

- التعرف على تطور انتاج واستهلاك محصول الفول البلدى فى مصر .
- دراسة تطور واردات مصر من محصول الفول البلدى والتوزيع الجغرافى لها .
- اعادة النظر فى التوزيع الجغرافى للواردات المصرية من محصول الفول البلدى لتدنية قيمة الواردات مع المحافظة على نفس الكمية التى يتم استيرادها .

- اقتراح الاساليب التي يمكن من خلالها رفع نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول الفول البلدى فى مصر
وخفض فاتورة الواردات.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

استخدم البحث أدوات التحليل الوصفى والإحصائي حيث تم استخدام الرقم القياسى ونموذج الاتجاه
الزمنى العام لقياس تطور المتغيرات المختلفة بالبحث ، كما استخدم البحث معامل استقرار السواردات
المصرية من محصول الفول البلدى لقياس درجة التذبذب فى كمية وقيمة وسعر الاستيراد للواردات ، و
استخدم البحث نموذج البرمجة الخطية لتنبية قيمة الواردات المصرية من محصول الفول البلدى مع المحافظة
على نفس مستوى الكميات المستوردة . وقد اعتمد هذا البحث على البيانات الثانوية للفترة (1990-2010)
والتي تصدر عن قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، والجهاز المركزى للتعبئة
العام والاحصاء ، كما تم الاستعانة بالعديد من البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث والتي
أعدتها الجهات المختلفة .

أطر البحث :

يقع هذا البحث فى ثلاثة اجزاء بالاضافة الى المقدمة ومشكلة البحث والهدف منه والطريقة البحثية
ومصادر البيانات، ويتناول الجزء الاول من البحث الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك محصول الفول البلدى
كامل النضج فى مصر من حيث تطور كل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلى
والاستهلاك الكلى ومتوسط نصيب الفرد ونسبة الاكتفاء الذاتى وذلك للفترة (1990-2010) . بينما يتناول
الجزء الثانى من البحث تطور واردات مصر من الفول البلدى لكل من الكمية والسعر والقيمة ودرجة
استقرار الواردات والتوزيع الجغرافى للواردات . ويتناول الجزء الثالث من البحث التوزيع الجغرافى الاوفى
لواردات مصر من الفول البلدى باستخدام نموذج البرمجة الخطية بالاضافة الى التوصيات وملخص للبحث
باللغتين العربية والانجليزية .

مناقشة النتائج

ولاً: الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك محصول الفول البلدى كامل النضج فى مصر خلال الفترة (1990 -
2010):

يتناول البحث فيما يلى دراسة الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك محصول الفول البلدى كامل النضج فى
مصر ، من حيث تطور كل من المساحة المزروعة ، الإنتاجية الفدانية ، الإنتاج الكلى ، والاستهلاك الكلى
ومتوسط نصيب الفرد ونسبة الاكتفاء الذاتى للمحصول خلال الفترة (1990-2010) .

أ - الوضع الراهن للمساحة والإنتاجية والإنتاج الكلى لمحصول الفول البلدى فى مصر خلال الفترة
(1990 - 2010):

١ - تطور المساحة المزروعة :

اتسمت المساحة المزروعة بمحصول الفول البلدى كامل النضج المنفرد فى مصر على مستوى
الجمهورية بالتذبذب خلال الفترة (1990 - 2010) ، وبلغت حددا الاندى 170.1 الف فدان عام 2008
تمثل نحو 56.2% من سنة 1990 كسنة الاساس ، وبلغت حددا الاقصى حوالى 390 الف فدان عام
1992 تمثل نحو 128.8% من سنة الاساس جدول رقم (1) ، وقد أخذت المساحة المزروعة بالمحصول
على مستوى الجمهورية اتجاها عاما متناقصا خلال فترة الدراسة ، اذ بلغ مقدار التناقص السنوي حوالى
8.3 الف فدان تمثل نحو 3% من متوسط المساحة المزروعة بمحصول الفول البلدى كامل النضج المنفرد
على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة والمقدر بنحو 277.2 الف فدان ، و ثبتت معنوية ذلك التناقص
عند مستوى معنوية 0.01 ، كما بلغت قيمة معامل التحديد 0.57 مما يعنى ان 57% من التغير فى مساحة
المحصول يرجع الى العوامل التى يشرحها متغير الزمن ، جدول رقم (2) . كما يرجع تناقص المساحة
المزروعة بمحصول الفول البلدى فى مصر الى ارتفاع صافى عائد الفدان لمحصول البرسيم المستديم
(باعتباره احد اهم المحاصيل الشتوية الرئيسية المنافسة) مقارنة بصافى عائد الفدان لمحصول الفول البلدى ،

حيث بلغ صافي عائد القدان لمحصول البرسيم المستديم حوالي ٥١٧٠ جنيها للقدان مقارنة بحوالي ١٧٤٣ جنيها للقدان لمحصول القول البلدى وذلك كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠).

٢- تطور الإنتاجية الفدانية:

تعتبر الإنتاجية الفدانية محصلة العديد من العوامل أهمها تفاعل العوامل الطبيعية والسياسة الزراعية بالإضافة إلى مدى إقبال المزارعين على الأصناف الجديدة عالية الإنتاجية واتباعهم للأساليب التكنولوجية . ومن الملاحظ أنه قد اتسمت انتاجية القدان من محصول القول البلدى كامل النضج المنفرد على مستوى الجمهورية بالتذبذب خلال الفترة (1990-2010) ، و بلغت حدها الأدنى نحو 0.55 طن / فدان عام 1992 تمثل 44.6 % من سنة الاساس، وبلغت حدها الأقصى حوالي 1.44 طن / فدان عام ٢٠٠٨ تمثل 116 % من سنة الاساس ، جدول رقم (١) ، و أخذت انتاجية القدان من المحصول اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة و بلغ مقدار الزيادة السنوية نحو 0.023 طن فدان تمثل 1.9% من المتوسط السنوى لانتاجية القدان للمحصول خلال فترة الدراسة والمقدر بنحو 1.24 طن / فدان ، وثبتت معنوية تلك الزيادة عند مستوى معنوية ٠٠١ ، و بلغت قيمة معامل التحديد نحو 0.47 مما يعنى أن 47 % من التغير فى انتاجية القدان من المحصول يرجع الى العوامل التى يشرحها متغير الزمن ، جدول رقم (٢) .

٣ - تطور الإنتاج الكلى :

يعتبر التغير فى إنتاج محصول القول البلدى كامل النضج المنفرد محصلة التغيرات الحادثة فى كل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية، وتشير بيانات جدول (١) إلى أن الإنتاج الكلى من المحصول قد اتمم بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٠) و بلغ حده الأدنى نحو ٢١٥ الف طن عام ١٩٩٢ تمثل 57.4 % من سنة الاساس ، و بلغ حده الأقصى نحو 523.1 الف طن عام 1998 تمثل 139.6 % من سنة الاساس كما بلغ المتوسط السنوى لإنتاج المحصول حوالي 366.6 الف طن خلال فترة الدراسة ، وقد أخذ الانتاج الكلى من المحصول اتجاهها عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة ولم تثبت معنوية تلك الزيادة ، جدول رقم (٢)

جدول رقم (١) : تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول القول البلدى كامل النضج المنفرد على مستوى الجمهورية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٠) سنة الاساس ١٩٩٠ = ١٠٠

السنوات	المساحة المزروعة (الف فدان)	الرقم القياسى ١٠٠ = ١٩٩٠	الإنتاجية الفدانية (طن / فدان) (طن/فدان)	الرقم القياسى ١٠٠ = ١٩٩٠	الإنتاج الكلى (الف طن)	الرقم القياسى ١٠٠ = ١٩٩٠
١٩٩٠	٣٠٢.٩	١٠٠	١.٢٤	١٠٠	٣٧٤.٨	١٠٠
١٩٩١	٢٩٢.٥	٩٦.٦	٠.٩٧	٧٨.٣	٢٨٣.٤	٧٥.٦
١٩٩٢	٢٩٠.٠	٩٢.٨	٠.٥٥	٤٤.٦	٢١٥.٠	٥٧.٤
١٩٩٣	٢٦٥.٩	٨٧.٨	١.٠٢	٨٢.٧	٢٧٢.١	٧٢.٦
١٩٩٤	٣٤٢.٢	١١٣.٠	٠.٩٣	٧٥.١	٣١٧.٤	٨٤.٧
١٩٩٥	٢٩٤.٧	٩٧.٣	١.٣٣	١٠٧.٥	٣٩٢.٣	١٠٤.٧
١٩٩٦	٣٢٩.٣	١٠٨.٧	١.٣٤	١٠٨.٦	٤٤٢.٤	١١٨.٠
١٩٩٧	٣٥٥.٠	١١٧.٢	١.٣٤	١٠٨.٤	٤٧٦.٣	١٢٧.١
١٩٩٨	٣٨٤.٩	١٢٧.١	١.٣٦	١٠٩.٩	٥٢٣.١	١٣٩.٦
١٩٩٩	٣١٨.٦	١٠٥.٢	٠.٩٦	٧٧.٩	٣٠٧.١	٨١.٩
٢٠٠٠	٢٧٠.٥	٨٦.٣	١.٣١	١٠٥.٨	٣٥٣.٩	٩٤.٤
٢٠٠١	٣٣٢.٧	١١٠.٢	١.٣٢	١٠٦.٥	٤٣٩.٥	١١٧.٣
٢٠٠٢	٣٠٢.٨	١٠٠.٠	١.٣٢	١٠٧.٠	٤٠١.٠	١٠٧.٠
٢٠٠٣	٢٥٢.٦	٨٣.٤	١.٣٣	١٠٧.٨	٣٣٦.٨	٨٩.٩
٢٠٠٤	٢٤٠.٩	٧٩.٥	١.٣٧	١١٠.٩	٣٣٠.٥	٨٨.٢
٢٠٠٥	١٩٨.٢	٦٥.٤	١.٤٢	١١٤.٩	٢٨١.٦	٧٥.٢
٢٠٠٦	١٧٥.٤	٥٧.٩	١.٤١	١١٤.٢	٢٤٧.٥	٦٦.٠
٢٠٠٧	٢١٢.٠	٧٠.٠	١.٤٢	١١٥.٠	٣٠١.٨	٨٠.٥
٢٠٠٨	١٧٠.١	٥٦.٢	١.٤٤	١١٦.٠	٢٤٤.١	٦٥.١
٢٠٠٩	٢٠٦.٠	٦٨.٠	١.٤٣	١١٥.٨	٢٩٥.٢	٧٨.٨
٢٠١٠	١٨٣.٧	٦٠.٦	١.٢٦	١٠٢.١	٢٣٢.٠	٦١.٩
متوسط الفترة	٢٧٧.٢		١.٢٤		٣٣٦.٦	١٠٠.٠

المصدر : - جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الإحصاءات الزراعية، اعداد متفرقة.

جدول رقم (٢) : نتائج معدلات الاتجاه الزمني العام للمسلحة والانتاجية والانتاج لمحصول القبول البلدى
كامل النضج المنفرد خلال الفترة (١٩٩٠ - 2010)

المتغير	أ	ب	المتوسط الحصلي	معدل لتغير السنوي %	٢	ف	ت ب	معنوية ب
المسلحة (الف فدان)	٣٦٨.٧	٨.٣١-	٢٧٧.٢	٣-	٠.٥٧	٢٥.٨	٥.١-	معنوية **
الإنتاجية الفقدية (طن/فدان)	٠.٩٨	٠.٠٢٣	١.٢٤	١.٩	٠.٤١	١٣.٣	٣.٦٤	معنوية **
الإنتاج الكلى (الف طن)	٣٧٧	٣.٦٨-	٣٦٦.٦	١-	٠.٠٧	١.٥	١.٢٣-	غير معنوية

** معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٠١

المصدر : - جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١).

ب- الوضع الراهن للاستهلاك من محصول القبول البلدى كامل النضج فى مصر خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٠):

تتضمن دراسة الاستهلاك الكلى ، ومتوسط نصيب الفرد ، ونسبة الاكتفاء الذاتى من محصول القبول البلدى كامل النضج فى مصر .

١ - تطور الاستهلاك الكلى :

يتكون الاستهلاك الكلى من محصول القبول البلدى كامل النضج من الإنتاج المحلى مضافا إليه صافى التجارة الخارجية (الواردات مطروحا منها الصادرات) . واتسم الاستهلاك الكلى من المحصول بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٠) ، وبلغ حده الأدنى عام ١٩٩٢ حيث بلغ ٢٧١ ألف طناً يمثل نحو ٦٩.٣ % من سنة الاساس بينما بلغ حده الأقصى عام ٢٠٠٨ حيث بلغ ٨٥١ ألف طناً يمثل نحو ٢١٧.٦ % من سنة الاساس، جدول رقم (٣) ، وأخذ الاستهلاك الكلى من المحصول اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة وبلغ مقدار التزايد السنوي 20.8 ألف طناً يمثل 3.8 % من متوسط الاستهلاك الكلى من المحصول خلال فترة الدراسة والبالغ 542 ألف طناً ، وثبتت معنوية ذلك التزايد عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ ، وبلغت قيمة معامل التحديد 0.69 مما يعنى ان 69 % من التغير فى الاستهلاك الكلى للقبول البلدى كامل النضج يرجع الى العوامل التى يشرحها متغير الزمن (زيادة عدد السكان - زيادة متوسط نصيب الفرد من القبول البلدى) .
جدول رقم (٤) .

جدول رقم (٣): تطور الاستهلاك الكلى ومتوسط نصيب الفرد ونسبة الاكتفاء الذاتى من القبول البلدى كامل النضج فى مصر خلال الفترة (1990 - 2010) سنة الاساس ١٩٩٠ = ١٠٠

السنوات	الاستهلاك الكلى (الف طن)	رقم قياسي ١٠٠ = ١٩٩٠	نصيب الفرد كجم / سنة	رقم قياسي ١٠٠ = ١٩٩٠	نسبة الاكتفاء الذاتى (%)
١٩٩٠	٣٩١	١٠٠٠	٦	١٠٠٠	٩٥.٩
١٩٩١	٣٦٥	٩٣.٤	٥	٨٣.٣	٩٩.٧
١٩٩٢	٢٧١	٦٩.٣	٣	٥٠٠	٩٩.٤
١٩٩٣	٤٣٥	١١١.٣	٦	١٠٠٠	٧٢.٢
١٩٩٤	٢٩٨	٧٦.٢	٣	٥٠٠	٨٨.٣
١٩٩٥	٥٠٣	١٢٨.٦	٧	١١٦.٧	٧٤.٢
١٩٩٦	٥٢١	١٣٣.٢	٦.٥	١٠٨.٣	٨٣.٥
١٩٩٧	٥٠٤	١٢٨.٩	٦.١	١٠١.٧	٩٥.٢
١٩٩٨	٥٢٤	١٣٤.٠	٦.٤	١٠٦.٧	٩٨.٧
١٩٩٩	٥٢٩	١٣٥.٣	٦.٤	١٠٦.٧	٧٩.٨
٢٠٠٠	٣٤٠	٨٧.٠	٣.٩	٦٥.٠	٩٧.٩
٢٠٠١	٥٢٨	١٣٥.٠	٥.٨	٩٦.٧	٧٦.٣
٢٠٠٢	٧١١	١٨١.٨	٧.٧	١٢٨.٣	٦٠.١
٢٠٠٣	٦٤٤	١٦٤.٧	٧	١١٦.٧	٥٣.٠
٢٠٠٤	٦٤٣	١٦٤.٥	٦.٩	١١٥.٠	٥١.٦
٢٠٠٥	٦٥٣	١٦٧.٠	٦.٩	١١٥.٠	٤٣.٣
٢٠٠٦	٦٩٥	١٧٧.٧	٧.١	١١٨.٣	٣٧.٠
٢٠٠٧	٥٩١	١٥١.٢	٦.١	١٠١.٧	٥١.٦
٢٠٠٨	٨٥١	٢١٧.٦	٨.٧	١٤٥.٠	٢٩.٠
٢٠٠٩	٧٧٦	١٩٨.٥	٧.٨	١٣٠.٠	٣٨.٤
٢٠١٠	٦٠٨	١٥٥.٥	٧.٦	١٢٦.٧	٣٨.٢
متوسط الفترة	٥٤٢.٠		٦.٢		٦٩.٧

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الميزان القذائى ، اعداد مختلفة .

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الضئون الاقتصادية ، نشرة الميزان القذاتى ، اعداد مختلفة .

جدول رقم (٤) : نتائج معدلات الاتجاه الزمني العام لتطور الاستهلاك من محصول الفول البلدى كامل النضج في مصر خلال الفترة (1990 - 2010)

البيان	ا	ب	المتوسط الحسابى	معدل التغير السنوى %	٢	ف	ت ب	معنوية ب
الاستهلاك الكلى (الف طن)	٣١٣.٢	٢٠٠.٨	٥٤٢	٢.٨	٠.٦٩	٤١.٦	٦.٤	معنوية **
متوسط نصيب الفرد (كجم / سنة)	٤.٥	٠.١٥	٦.٢	٢.٤	٠.٤١	١٣.٤	٣.٧	معنوية **

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٣) .

٢ - تطور متوسط نصيب الفرد :

اتسم متوسط نصيب الفرد من محصول الفول البلدى كامل النضج في مصر بالتذبذب خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٠) ، و بلغ حده الأدنى عام ١٩٩٢ حيث بلغ ٣ كجم / سنة تمثل ٥٠ % من سنة الاساس ، بينما بلغ حده الأقصى عام ٢٠٠٨ حيث بلغ ٨.٧ كجم / سنة تمثل ١٤٥ % من سنة الاساس، جدول رقم (٣) ، وأخذ متوسط نصيب الفرد من المحصول اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة و بلغ مقدار التزايد السنوي ٠.١٥ كجم / سنة يمثل 2.4 % من متوسط نصيب الفرد من المحصول خلال فترة الدراسة والبالغ 6.2 كجم / سنة ، وثبتت معنوية هذا التزايد عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وبلغت قيمة معامل التحديد 0.41 مما يعنى ان 41 % من التغير في متوسط نصيب الفرد من المحصول يرجع الى العوامل التى يشرحها متغير الزمن (25.2 % من السكان تحت خط الفقر ونحو 4.8 % فقراء فقرا مدقعا عام 2010/2011 وهؤلاء الفقراء يعتمدون فى عذائهم على محصول الفول البلدى كمصدر رئيسى للبروتين) .

جدول رقم (٤) -

٣ - تطور نسبة الاكتفاء الذاتى :

يقصد بالاكتفاء الذاتى من محصول الفول البلدى كامل النضج نسبة تغطية الانتاج المحلى للاستهلاك الكلى، وأوضحت النتائج أن نسبة الاكتفاء الذاتى من المحصول بلغت 69.7 % كمتوسط سنوى للفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٠) ولها اتسمت بالتذبذب خلال تلك الفترة و بلغت حدها الأدنى عام ٢٠٠٨ حيث بلغت ٢٩ % في حين بلغت حدها الأقصى عام ١٩٩١ حيث بلغت ٩٩.٧ % . جدول رقم (٣) . وتستهدف استراتيجية التنمية الزراعية فى مصر حتى عام ٢٠٣٠ زيادة الاعتماد على الذات فى توفير احتياجات السكان من محصول الفول البلدى بالوصول بنسبة الاكتفاء الذاتى الى نحو 90.6 % عن طريق زيادة انتاج مصر من المحصول الى نحو ٧٢٠ الف طن عام ٢٠٣٠ وذلك بزيادة المساحة المزروعة الى نحو ٤٠٠ الف فدان ، من خلال تحسين عوائد المزارعين من هذا المحصول لزيادة إقبالهم على التوسع فى زراعته بزيادة انتاجية الفدان الى نحو 1.8 طن / فدان وذلك عن طريق تربية وإكثار ونشر استخدام الأصناف المتطورة عالية الإنتاج مبكرة النضج والمقاومة للأمراض والآفات ، تطوير أساليب الإدارة المزرعية^(٩).

ثانيا : تطور واردات مصر من محصول الفول البلدى :

يتناول هذا الجزء من البحث تطور واردات مصر من الفول البلدى لكل من الاهمية النسبية لقيمة واردات مصر من المحصول الى جملة قيمة الواردات الزراعية وتطور الكمية والسعر والقيمة والتوزيع الجغرافى لواردات مصر من الفول البلدى .

أ - الاهمية النسبية لقيمة الواردات من محصول الفول البلدى خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٠) :

نظراً لوجود فجوة غذائية لمحصول الفول البلدى في مصر أي أن الإنتاج المحلى لا يغطي احتياجات السكان فإنه يتم تغطية تلك الفجوة عن طريق استيراد الفول البلدى من الخارج ، وتشكل قيمة واردات مصر من المحصول حوالى 314.4 مليون جنيه تمثل نحو 2.6 % من جملة قيمة وارداتها الزراعية كمتوسط سنوى للفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٠) ، واتسمت بالتذبذب خلال تلك الفترة و بلغت حدها الأدنى عام 1997 حيث بلغت 20.5 مليون جنيه ، وبلغت حدها الأقصى عام 2010 حيث بلغت حوالى 976.5 مليون جنيه ، جدول رقم (٥) .

جدول رقم (٥) : الأهمية النسبية لقيمة واردات مصر من الفول البلدى الى جملة قيمة الواردات الزراعية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٠)
(القيمة بالمليون جنيه)

السنوات	جملة قيمة الواردات الزراعية	قيمة واردات الفول البلدى	% لقيمة واردات الفول البلدى الى جملة قيمة الواردات الزراعية
١٩٩٠	٦٦٦١.٥	٧٦	١.١
١٩٩١	٥٦٧٢.١	٨٢.١	١.٤
١٩٩٢	٧٠٧٨.٥	١٦٢.٩	٢.٣
١٩٩٣	٦٨٣٨.٤	١٤٠.٩	٢.١
١٩٩٤	٤٩٦٩.٢	٩٢	١.٩
١٩٩٥	٦١٠٦.٢	١٢٩	٢.١
١٩٩٦	٧٧٣٠.٩	٩٠.٤	١.٢
١٩٩٧	٦٠٣٤.٩	٢٠.٥	٠.٣
١٩٩٨	٥٩٣١.٣	٢٢.٦	٠.٤
١٩٩٩	٦٤١٢.٤	٩٦.٥	١.٥
٢٠٠٠	٦٨٢٢.١	٨٦.٢	١.٣
٢٠٠١	٧٦٥٣.٧	٢٤٥.٩	٣.٢
٢٠٠٢	٩٧٤٤.٥	٢٣٦.٢	٢.٤
٢٠٠٣	١٠٠٦١.٣	٣٨٠	٣.٨
٢٠٠٤	١٠٥٨٧.٣	٥٥٧	٥.٢
٢٠٠٥	١٣٩٣٩.١	٤٨٧.٣	٣.٥
٢٠٠٦	١٣٠٤٤.٩	٤٦٧	٣.٦
٢٠٠٧	٢٠٥٨٣.١	٥٦٢.١	٢.٧
٢٠٠٨	٢٦٢٧٦	٩٢٠.٨	٣.٥
٢٠٠٩	٢٤٣٩٦	٧٧٠.١	٣.٢
٢٠١٠	١٣٠٠٠	٩٧٦.٥	٧.٥
متوسط لفترة	١٠٤٥٤.٤	٣١٤.٤	٢.٦

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، أعداد مختلفة .

ب- تطور الكمية المستوردة وسعر الاستيراد وقيمة الواردات لمحصول الفول البلدى فى مصر خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٠) :
١- تطور كمية المستوردة:

من الملاحظ تذبذب كمية واردات مصر من محصول الفول البلدى خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٠) ، وبلغت حدها الأدنى عام ١٩٩٧ حيث بلغت نحو ١٦.٢ الف طن تمثل ٣٠.٦ % من سنة الأساس وبلغت حدها الأقصى عام ٢٠٠٤ حيث بلغت حوالى ٢٩٧.٣ الف طن تمثل ٥٦٠.٩% من سنة الأساس جدول رقم (٦) ، و أخذت كمية واردات مصر من المحصول اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة و بلغ مقدار الزيادة السنوية نحو ٩.١ الف طن تمثل ٦.٢ % من متوسط كمية واردات مصر من محصول الفول البلدى خلال فترة الدراسة والبالغ حوالى ١٤٦.٦ الف طن ، وثبتت معنوية تلك الزيادة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٤٠ مما يعنى ان نحو ٤٠ % من التغير فى كمية واردات الفول البلدى خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٠) ترجع الى العوامل التى يشرحها عنصر الزمن ، جدول رقم (٧) . وترجع زيادة كمية الواردات المصرية من الفول البلدى خلال فترة الدراسة الى عدم مسايرة الانتاج المحلى للزيادة التى حدثت فى الاستهلاك الكلى للمحصول .

جدول رقم (٦) : تطور واردات مصر من محصول الفول البلدى خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٠) سنة الاساس ١٩٩٠ = ١٠٠

السنوات	كمية الواردات		سعر الاستيراد		قيمة الواردات	
	(الف طن)	الرقم القياسى ١٠٠ = ١٩٩٠	(جنيه / طن)	الرقم القياسى ١٠٠ = ١٩٩٠	(مليون جنيه)	الرقم القياسى ١٠٠ = ١٩٩٠
١٩٩٠	٥٣	١٠٠	١٤٣٤	١٠٠	٧٦	١٠٠
١٩٩١	٦١	١١٥.١	١٣٤٥	٩٣.٨	٨٢.١	١٠.٨
١٩٩٢	١٢٦.٣	٢٣٨.٣	١٢٩٨	٩٠.٥	١٦٣.٩	٢١٥.٧
١٩٩٣	١٤٢.٤	٢٦٨.٧	٩٩٠	٦٩	١٤٠.٩	١٨٥.٤
١٩٩٤	٨٩.٢	١٦٨.٣	١٠٣٢	٧٢	٩٢	١٢١.١
١٩٩٥	١٢٠.٦	٢٢٧.٥	١٠٦٩.٧	٧٤.٥	١٢٩	١٦٩.٧
١٩٩٦	٦٨.١	١٢٨.٥	١٣٧٧.٥	٩٢.٧	٩٠.٤	١١٨.٩
١٩٩٧	١٦.٢	٣٠.٦	١٢٦٥.٤	٨٨.١	٢٠.٥	٢٧
١٩٩٨	١٨.١	٣٤.٢	١٢٤٨.٦	٨٦.٩	٢٢.٦	٢٩.٧
١٩٩٩	٨٧.٦	١٦٥.٣	١١٠١.٦	٧٦.٨	٩٩.٥	١٢٧
٢٠٠٠	٧٣.٨	١٣٩.٢	١١٦٨	٨١.٥	٨٦.٢	١١٣.٤
٢٠٠١	١٩٦.٦	٣٧٠.٩	١٢٥٠.٨	٨٧.٢	٢٤٥.٩	٣٢٣.٦
٢٠٠٢	١٧١.٩	٣٢٤.٣	١٣٧٤.١	٩٥.٨	٢٣٦.٢	٣١٠.٨
٢٠٠٣	٢٥٢.٧	٤٧٦.٨	١٥٠٣.٨	١٠٤.٩	٣٨٠	٥٠٠
٢٠٠٤	٢٩٧.٣	٥٦٠.٩	١٨٧٣.٥	١٣٠.٦	٥٥٧	٧٣٢.٩
٢٠٠٥	٢٩٦.٥	٥٥٩.٤	١٦٤٣.٥	١١٤.٦	٤٨٧.٣	٦٤١.٢
٢٠٠٦	٢٨٢.٢	٥٣٢.٥	١٦٥٤.٩	١١٥.٤	٤٦٧	٦١٤.٥
٢٠٠٧	٢٥٣.١	٤٧٧.٥	٢٢٢٠.٩	١٥٤.٩	٥٦٢.١	٧٣٩.٦
٢٠٠٨	١٥١.٦	٢٨٦	٦٠٧٣.٩	٤٢٣.٦	٩٢٠.٨	١٢١١.٦
٢٠٠٩	١٤٦	٢٧٥.٥	٥٢٧٤.٧	٣٦٧.٩	٧٧٠.١	١٠١٣.٣
٢٠١٠	١٧٣.٤	٣٢٧.٢	٥٦٣١.٥	١٨١.١	٩٧٦.٥	١٢٨٤.٩
متوسط الفترة	١٤٦.٦		١٩٨٩.٦		٣١٤.٤	

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، اعداد مختلفة .

جدول رقم (٧) : نتائج معادلات الاتجاه الزمنى العام للواردات من محصول الفول البلدى فى مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٠)

المتغير	أ	ب	المتوسط الحسابى	معدل التغير السنوى %	ر	ف	ت ب	معنوية ب
كمية الواردات (الف طن)	٤٦.٢	٩.١	١٤٦.٦	٦.٢	٠.٤٠	١٢.٨	٣.٦	معنوى**
سعر الاستيراد بالاسعار الجارية (جنيه /طن)	٧٤.٣	١٧٤.١	١٩٨٩.٦	٨.٨	٠.٤٨	١٧.٢	٤.١	معنوى**
سعر الاستيراد بالاسعار الحقيقية (جنيه /طن)	١٠٣٧.٦	٥٦.٨	١٦٦٦.٩	٣.٤	٠.٣٦	١٠.٧	٣.٣	معنوى**
قيمة الواردات بالاسعار الجارية (مليون جنيه)	١٣٩.٣	٤١.٣	٣١٤.٤	١٣.١	٠.٧٤	٥٤	٧.٤	معنوى**
قيمة الواردات بالاسعار الحقيقية (مليون جنيه)	٤.٤٢	٢٣.٥	٢٦٢.٦	٨.٩	٠.٥٥	٢٣.٢	٤.٨	معنوى**

** معنوى عند مستوى ٠.٠١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٦).

٢- تطور سعر الاستيراد:

يتم سعر استيراد مصر من محصول الفول البلدى بالتدريج خلال فترة الدراسة (1990 - 2010) ، و بلغ حده الأدنى عام ١٩٩٣ حيث بلغ ٩٩٠ جنيه/ طن يمثل 69 % من سنة الاساس، وبلغ حده الأقصى عام 2008 حيث بلغ نحو 6073.9 جنيه / طن يمثل 423.6 % من سنة الاساس جدول رقم (٦) ، و أخذ سعر استيراد مصر من المحصول اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة ، و بلغ مقداره الزيادة السنوية حوالى 174.1 جنيه / طن تمثل 8.8 % من متوسط سعر استيراد مصر من محصول الفول البلدى خلال فترة الدراسة والبالغ نحو 1989.6 جنيه / طن ، و ثبتت معنوية تلك الزيادة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، و بلغت قيمة معامل التحديد 0.48 . جدول رقم (٧) . كما أخذ سعر الاستيراد الحقيقى

للمحصول المعدل بالرغم القياسي للواردات 2000 = 100 اتجاها عاما متزايدا خلال فترة الدراسة و بلغ مقدار الزيادة السنوية نحو 56.8 جنيها للطن تمثل نحو 3.4 % من متوسط سعر الاستيراد للمحصول والمقدر بحوالي 1661.9 جنيها للطن ، وثبتت معنوية تلك الزيادة عند مستوى معنوية 0.001 ، و بلغت قيمة معامل التحديد 0.36، جدول رقم (٧).

٣- تطور قيمة الواردات :

اتسمت قيمة واردات مصر من محصول الفول البلدي بالتذبذب أيضا خلال الفترة (1990 - 2010) ، و بلغت حدها الأدنى عام 1997 حيث بلغت نحو 20.5 مليون جنيها تمثل 27 % من سنة الاساس، وبلغت حدها الأقصى عام 2010 حيث بلغت نحو 976.5 مليون جنيها تمثل 1284.9 % من سنة الاساس جدول رقم (٦) ، و أخذت قيمة واردات مصر من المحصول اتجاها عاما متزايدا خلال فترة الدراسة و بلغ مقدار الزيادة السنوية حوالي 41.3 مليون جنيها تمثل 13.1% من متوسط قيمة واردات مصر من المحصول خلال فترة الدراسة والمقدر بنحو 314.4 مليون جنيها ، و ثبتت معنوية تلك الزيادة احصائيا عند مستوى معنوية 0.001 ، و بلغت قيمة معامل التحديد 0.074 . جدول رقم (٧) . وترجع الزيادة في قيمة واردات مصر من محصول الفول البلدي خلال فترة الدراسة الى زيادة كل من الكمية المستوردة وزيادة سعر الاستيراد . كما أخذت قيمة الواردات للمحصول بالاسعار الحقيقية المعدلة بالرغم القياسي للواردات 2000 = 100 اتجاها عاما متزايدا خلال فترة الدراسة و بلغ مقدار الزيادة السنوية نحو 23.5 مليون جنيها تمثل نحو 8.9 % من متوسط قيمة الواردات للمحصول والمقدرة بحوالي 262.6 مليون جنيها ، و ثبتت معنوية تلك الزيادة عند مستوى معنوية 0.001 ، و بلغت قيمة معامل التحديد 0.55، جدول رقم (٧).

ج - درجة استقرار الواردات المصرية من محصول الفول البلدي خلال الفترة (1990 - 2010) :

يستخدم معامل الاستقرار لقياس درجة التذبذب في كمية و قيمة و سعر الاستيراد للواردات ، وتعتبر الحالة المثلى لاستقرار الواردات هي حالة ما اذا كان معامل الاستقرار يساوي صفر وكلما زادت قيمة هذا المعامل عن الصفر كلما زاد عدم الاستقرار في الواردات^(٨) . ومن الملاحظ عدم وجود استقرار في واردات مصر من الفول البلدي كمتوسط للفترة (1990 - 2010) حيث بلغت قيمة معامل الاستقرار للكمية المستوردة نحو 35.1 كما بلغت 45.1 ، 37.2 لكل من سعر الاستيراد وقيمة الواردات بالاسعار الجارية على الترتيب ، بينما بلغت قيمة معامل الاستقرار بالاسعار الحقيقية المعدلة بالرغم القياسي للواردات 2000 = 100 نحو 13.9 ، 68.8 لكل من سعر الاستيراد وقيمة الواردات على الترتيب . مما يشكل عينا على متخذ القرار في توفير النقد الاجنبي اللازم لعملية الاستيراد من عام لآخر، جدول رقم (٨) .

د - التوزيع الجغرافي لواردات مصر من الفول البلدي كمتوسط سنوي للفترة (2006 - 2010) :

تتسم واردات مصر من محصول الفول البلدي بالتركز في ثلاث دول فقط فرنسا والمملكة المتحدة واستراليا حيث تمثل نحو 95.6 % ، 95.2% من واردات مصر من الفول البلدي لكل من الكمية والقيمة على الترتيب كمتوسط سنوي للفترة (2006 - 2010) ، وتحتل فرنسا المرتبة الاولى حيث بلغ متوسط الكمية المستوردة منها نحو 89.2 الف طن قيمتها حوالي 338.6 مليون جنيها بمتوسط سعر 3795.6 جنيها للطن تمثل 44.3 % ، 45.8 % من إجمالي واردات مصر من محصول الفول البلدي لكل من الكمية والقيمة على الترتيب والمقدرة بحوالي 201.2 الف طن قيمتها نحو 739.3 مليون جنيها بمتوسط سعر 3673.2 جنيها للطن كمتوسط سنوي للفترة (2006 - 2010) . وتأتي المملكة المتحدة في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط الكمية المستوردة منها 72.7 ألف طن قيمتها 270 مليون جنيها بمتوسط سعر 3712.5 جنيها للطن تمثل 36.1 % ، 36.5% من إجمالي واردات مصر من المحصول للكمية والقيمة على الترتيب . وتحتل استراليا المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط الكمية المستوردة منها 30.5 ألف طن قيمتها نحو 95.4 مليون جنيها بمتوسط سعر 3128 جنيها للطن تمثل 15.2% ، 12.9% من إجمالي واردات مصر من كمية وقيمة المحصول على الترتيب . و بلغت واردات مصر من محصول الفول البلدي من باقي دول العالم حوالي 8.8 ألف طن قيمتها 35.2 مليون جنيها بمتوسط سعر 3996.5 جنيها للطن تمثل 4.4 % ، 4.8 % من إجمالي واردات مصر من المحصول للكمية والقيمة على الترتيب. جدول رقم (٩) .

جدول رقم (٨): درجة الاستقرار* لواردات مصر من محصول الفول البلدى كمتوسط سنوى للفترة (١٩٩٠-٢٠١٠)

السنوات	كمية الواردات	معر الاستيراد الجارى	معر الاستيراد الحقيقى	قيمة الواردات بالاسعار الجارية	قيمة الواردات بالاسعار الحقيقية
١٩٩٠	١٤.٧	١٨٣.٠٠	٤٨.٦	١٥٤.٦	١٧٤٨.٩
١٩٩١	١٠.٣	٤٤١.٥	٤٠.٩	١٨٣.٨	١٩٢.٧
١٩٩٢	٩٦.١	٢٠٧.٢	٢٣.٩	٢٨٩.١	٥٨.٩
١٩٩٣	٩٣.٧	٦٥.٩	٢٧.٦	١٠٦٤.٩	٩.١
١٩٩٤	٨.٠	٣٣.٩	٢١.٩	٢٥٥.٢	١٧.٠
١٩٩٥	٣١.٥	١٣.٢	١٦.٧	٩٢.٠	٢٣.٠
١٩٩٦	٣٢.٤	١٨.٦	١١.٩	١٦.٧	٤٣.٨
١٩٩٧	٨٥.٣	٢.١	٧.٤	٨٦.٣	٥١.٦
١٩٩٨	٨٤.٨	١٤.٩	٣.٣	٨٨.٢	٥٧.٥
١٩٩٩	٣١.٦	٣٢.٩	٠.٤	٥٨.٥	٦٢.٢
٢٠٠٠	٤٦.٢	٣٥.٧	٤.٠	٦٨.٥	٦٥.٩
٢٠٠١	٣٤.٤	٣٧.١	٧.٢	٢١.٩	٦٨.٩
٢٠٠٢	١٠.٦	٣٦.٥	١٠.٣	٣٣.٧	٧١.٥
٢٠٠٣	٥٣.٦	٣٥.٧	١٣.٢	٤.٤	٧٣.٦
٢٠٠٤	٧١.٣	٢٥.٤	١٥.٩	٢٦.٩	٧٥.٥
٢٠٠٥	٦٢.٣	٣٨.٨	١٨.٤	١.٥	٧٧.١
٢٠٠٦	٤٧.١	٤٢.١	٢٠.٨	١٠.٥	٧٨.٥
٢٠٠٧	٢٦.٠	٢٦.٨	٢٣.٠	٠.١	٧٩.٨
٢٠٠٨	٢٧.٨	٨٩.٣	٢٥.١	٥٢.٤	٨٠.٩
٢٠٠٩	٣٣.٤	٥٦.٠	٢٧.٢	١٩.٣	٨١.٩
٢٠١٠	٢٤.٠	٥٨.٤	٢٩.١	٤٢.٢	٨٢.٨
المتوسط الهندسى	٣٥.١	٤٥.١	١٣.٩	٣٧.٢	٦٨.٨

ص - ص*

١٠٠ X

ص^ا

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) والمرجع رقم (٢) .

جدول رقم (٩) : التوزيع الجغرافى لواردات مصر من محصول الفول البلدى كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠)

الدولة	الكمية		متوسط سعر (جنيه/طن)	القيمة	
	(طن)	% من الجملة		(مليون جنيه)	% من الجملة
فرنسا	٨٩٢.٨.١	٤٤.٣	٣٧٩٥.٦	٣٣٨.٦	٤٥.٨
المملكة المتحدة	٧٢٧٢٧.٤	٣٦.١	٣٧١٢.٥	٢٧.٠	٣٦.٥
استراليا	٢.٤٩٨.٨	١٥.٢	٣١٢٨.٠	٩٥.٤	١٢.٩
بقى لدول الجملة	٨٨٠٧.٧	٤.٤	٣٩٩٦.٥	٣٥.٢	٤.٨
الجملة	٢.١٢٤٢	١٠٠.٠	٣٦٣٢.٢	٧٣٩.٣	١٠٠.٠

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، أعداد مختلفة .

ثالثا . التوزيع الجغرافى الاوفق لواردات مصر من الفول البلدى :

تتنوع مصادر استيراد مصر من الفول البلدى ، ويختلف سعر الاستيراد للطن من كل مصدر ويستهدف التوزيع الجغرافى الاوفق للواردات من بين المصادر المختلفة التى يتم الاستيراد منها توفير الكميات المستوردة بتكلفة أقل مما يؤدي الى خفض قيمة العجز فى الميزان التجارى الزراعى المصرى ، وتم المقارنة بين قيمة ما يتم استيراده بنموذج التوزيع الجغرافى الاوفق والوضع الحالى من حيث القيمة والتعرف على مدى الوفرة المتوقع من هذا النموذج حيث يتم المحافظة على نفس مستوى الكميات المستوردة وذلك باستخدام نموذج البرمجة الخطية وتكون دالة الهدف على الصورة الرياضية التالية^(٨):

$$\text{Min } (v) = \sum Q_{i1} P_{i1} + Q_{i2} P_{i2} + Q_{in} P_{in}$$

أما القيود فيتم صياغتها في الصورة الرياضية التالية :

$$Q = \sum Q_{i1} + Q_{i2} + Q_{in}$$

حيث :

- q : الكمية المقترحة استيرادها لمصر من الفول البلدى بالطن من الدولة أ.
 p : سعر استيراد مصر من الفول البلدى من الدولة أ كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠).
 v : قيمة واردات مصر من الفول البلدى من جميع الدول كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠).
 Q : الكمية التى استوردتها مصر من الفول البلدى من جميع الدول كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠).
 أ : الدولة التى يتم استيراد الفول البلدى منها .

و تم الأخذ فى الاعتبار القدرة التصديرية للدول التى استوردت منها مصر الفول البلدى خلال الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) بالإضافة الى عدم زيادة واردات مصر من أى دولة عن ٤٠ % من جملة وارداتها من الفول البلدى خلال فترة الدراسة حتى لا يحدث تركيز جغرافى وتتلأثر الواردات المصرية من الفول البلدى اذا تعرضت هذه الدولة لآى ظروف اقتصادية أو سياسية غير مواتية، وبلغت واردات مصر من الفول البلدى نحو 201.2 الف طن قيمتها حوالى 739.3 مليون جنيه كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) ، وأوضحت نتائج نموذج البرمجة الخطية انه يمكن استيراد ذات الكمية بنحو 718.3 مليون جنيه وهو ما يوفر نحو 21 مليون جنيه تمثل نحو 2.8 % من قيمة الواردات مصر من الفول البلدى لفترة الدراسة وكذلك انخفاض متوسط سعر الاستيراد بنحو 2.8 % الامر الذى ينعكس على انخفاض سعر المستهلك ، وعلى ان تتوزع الكمية المستوردة على نفس الدول التى يتم الاستيراد منها غالبية واردات مصر من الفول البلدى وهى المملكة المتحدة وفرنسا وأستراليا ، وفى هذا النموذج تتعاظم واردات مصر من الفول البلدى من أستراليا من نحو 30.5 الف طن تمثل نحو 15.2 % فى الوضع الراهن الى حوالى 58.4 الف طن تمثل نحو 29 % فى النموذج المقترح ، كما تزايدت كمية واردات مصر من الفول البلدى المقترح استيرادها من المملكة المتحدة من نحو 72.7 الف طن تمثل 36 % فى الوضع الراهن الى حوالى 80.5 الف طن تمثل 40 % فى النموذج المقترح ، وجاءت الزيادة فى كمية واردات مصر من الفول البلدى من كل من أستراليا والمملكة المتحدة على حساب انخفاض كمية واردات مصر من الفول البلدى المقترح استيرادها من فرنسا والتى انخفضت من نحو 89.2 الف طن تمثل نحو 44.3 % فى الوضع الراهن الى نحو 62.4 الف طن تمثل نحو 31 % فى النموذج المقترح ، . جدول رقم (١٠).

وفى ضوء النتائج التى توصل اليها البحث فإنه يوصى بما يلى :

- توجيه الواردات المصرية من الفول البلدى الى الدول ذات السعر المنخفض (أستراليا) مع عدم الإخلال بجودة السلعة المستوردة ومراعاة عدم تركيز الواردات المصرية من الفول البلدى فى دولة واحدة أو عدد محدود من الدول حتى لا يؤثر على توفير هذه السلعة فى حالة تعرض هذه الدول لظروف اقتصادية أو سياسية غير مواتية .
- النظر فى امكانية زراعة الفول البلدى خارج مصر عن طريق الاستثمار الزراعى فى دول حوض النيل التى يوجد فيها زراعة الفول البلدى .
- زيادة الإنتاج من محصول الفول البلدى فى مصر من خلال زيادة المساحات المزروعة بمحصول الفول البلدى ، والاستمرار فى تحسين مستويات الانتاجية عن طريق تربية وإكثار ونشر استخدام أصناف الفول البلدى عالية الإنتاج والمقاومة للأمراض والآفات.

جدول رقم (١٠) : نتائج نموذج البرمجة الخطية للتوزيع الجغرافي الأوفق لواردات مصر من القول البلدى
كم متوسط سنوى للفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠)

الدولة	الوضع الحالى				التوزيع الأوفى			
	القيمة		الكمية		القيمة		الكمية	
	طن	% من الجملة	طن	% من الجملة	طن	% من الجملة	طن	% من الجملة
فرنسا	٨٩٢٠.٨.١	٤٤.٣	٢٣٨.٦	٤٥.٨	٦٢٣٥٣.٨	٢١.٠	٢٣٦.٦	٢٢.٩
المملكة المتحدة	٧٢٧٢٧.٤	٣٦.١	٢٧٠	٣٦.٥	٨٠٤٩٦.٨	٤٠.٠	٢٩٨.٩	٤١.٦
إستراليا	٣٠٤٩٨.٨	١٥.٢	٩٥.٤	١٢.٩	٥٨٢٩١.٤	٢٩.٠	١٨٢.٨	٢٥.٥
باقى الدول	٨٨٠٧.٧	٤.٤	٣٥.٢	٤.٨	-	-	-	-
الجملة	٢٠١٢٤٢	١٠٠.٠	٧٣٩.٣	١٠٠.٠	٢٠١٢٤٢	١٠٠.٠	٧١٨.٣	١٠٠.٠
الوفر المتوقع (مليون جنيه) %	-	-	-	-	-	-	٢.٨	٢.٨

المصدر : نتائج حل نموذج البرمجة الخطية .

الملاحق

ملحق (١) : تطور واردات مصر من محصول القول البلدى بالاسعار الحقيقية المعدلة بالرقم القياسى
للواردات خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٠) ١٠٠ = ٢٠٠٠

السنوات	سعر الاستيراد (جنيه/طن)	قيمة الواردات (مليون جنيه)	الرقم القياسى للواردات ٢٠٠٠ = ١٠٠
١٩٩٠	١٥٤١.٩	٨١.٧	٩٣
١٩٩١	١٨١٧.٦	١١٠.٩	٧٤
١٩٩٢	١٧٤٧.٠	٢٢٠.٦	٧٤.٣
١٩٩٣	١٣٦٧.٤	١٩٤.٦	٧٢.٤
١٩٩٤	١١٣٦.٦	١٠٠.٩	٩١.٢
١٩٩٥	١٠٩٦.٠	١٣٢.٢	٩٧.٦
١٩٩٦	١٢٨٣.٨	٨٧.٤	١٠٣.٤
١٩٩٧	١٣١٥.٤	٢١.٣	٩٦.٢
١٩٩٨	١٠٩٢.٤	١٩.٨	١١٤.٣
١٩٩٩	٩٢٤.٩	٨١.٠	١١٩.١
٢٠٠٠	١١٦٨.٠	٨٦.٢	١٠٠
٢٠٠١	١٣٤٣.٥	٦٦.٤	٩٣.١
٢٠٠٢	١٥١١.٧	٢٥٩.٨	٩٠.٩
٢٠٠٣	٢٠٦٠.٠	٥٢٠.٥	٧٣
٢٠٠٤	٢٣٩٢.٧	٧١١.٤	٧٨.٣
٢٠٠٥	١٤٨٤.٦	٤٤٠.٢	١١٠.٧
٢٠٠٦	١٥٣٣.٧	٤٣٢.٨	١٠٧.٩
٢٠٠٧	١٧٥٧.٠	٤٤٤.٧	١٢٦.٤
٢٠٠٨	٣١٠٣.٧	٤٧٠.٥	١٩٥.٧
٢٠٠٩	٢٦٥١.٩	٣٨٧.٢	١٩٨.٩
٢٠١٠	٢٥٧٥.٠	٤٤٦.٥	٢١٨.٧
متوسط الفترة	١٦٦١.٩	٢٦٢.٦	-

المصدر : جمعت وحسبت من :

١- الجهاز المركزى للتعينة العلمية والاحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، اعداد مختلفة .
www.world bank.org /data . July. 2012. -2

المراجع

١. أحمد محمد محمد صقر ، الامكانيات الاقتصادية للتوسع فى انتاج أهم محاصيل البقوليات فى جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٨ .
٢. أحمد محمد محمد صقر (دكتور) ، الاستقرار الاقتصادى والمستوى المامول لانتاج وتصدير البطاطس المصرية ، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية بجامعة المنصورة ، المجلد (١) ، العدد (٤) ، ابريل ٢٠١٠ .

٣. البنك المركزي المصري ، تصريحات محافظ البنك على شبكة الانترنت ، ٨ يوليو ٢٠١٢ .
٤. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية على شبكة الانترنت .
٥. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، مؤشرات الفقر طبقا لبيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك (٢٠١٠ / ٢٠١١) ، قاعدة بيانات الجهاز على شبكة الانترنت .
٦. خالد بن نهار الرويس (دكتور) ، على يوسف خليفة (دكتور) ، التوجه الاقتصادي للتجارة الدولية للارز في المملكة العربية السعودية في التغلب على الآثار المترتبة على الموسمية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠١١ .
٧. محمد مهدي عصر (دكتور) ، محاضرات في التجارة الخارجية ، الفرقة الرابعة ، المعهد العالي للتعاون الزراعي ، ١٩٩٨ .
٨. محمد سيد شحاتة (دكتور) ، هدى شيطنة ال عباس (دكتور) ، المنطقة الاقتصادية لواردات المملكة العربية السعودية من الاسماك ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد التاسع عشر ، العدد الرابع ، ديسمبر ٢٠٠٩ .
٩. مجلس البحوث الزراعية والتنمية، استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، يناير ٢٠٠٩ .
١٠. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.
١١. وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الميزان الغذائي، اعداد مختلفة.

12- www.worldbank.org/data . July. 2012.

Healy, Linear programming methods ,low state university , 1960. -13

MORE APPROPRIATE TO THE GEOGRAPHICAL DISTRIBUTION OF IMPORTS FROM EGYPT, FAB A BEAN

Abd el said, A. A. A. and S. M. Abd El-Mohsen
Agricultural Economic Research institute

ABSTRACT

The research problem is summarized in the low rate of self-sufficiency and increasing in imports bill in broad beans crop in Egypt, at the same time which Egypt suffers from asignificant decrease in the cash reserve of foreign currencies.

The research aimed to study the geographical distribution of Egyptian faba bean imports , in order to obtain the same quantity of imports at the lowest cost possible to reduce the import bill and made available to consumers at reasonable prices.

The study used descriptive and statistical analysis , where the index number and the trend model to measure the evolution of different variables related to the research. Stability factor used for measuring the degree of fluctuation in the amount and value and the import price of imports. linear programming model used to minimize the value of Egyptian imports yield of faba bean and adopted the research of secondary data for the period (1990-2010).

The results showed decreased in production of faba bean crop during the period (1990 - 2010) by about 1% per year, in order to decrease the cultivated area by about 3% per annum, despite the increasing productivity of by about 1.9% per year. The results showed low rate of self-sufficiency of faba bean to 28% in 2008 , in order to increase the total consumption during the period (1990-2010), by about 3.8% annually ,in order to increase the average per capita by about 2.4% annually, while the decreased the total production by about 1% per year.

The results showed that , the amount , value and price of Egyptian imports from faba bean increased during the growing period (1990 - 2010). The rate of annual increase was about 6.2%, 8.8%, 13.1%, for each of them respectively. The results showed the instability of Egypt's imports of faba bean during the period (1990 - 2010) as the value of coefficient stability were 37.2, 35.1, 45.1 for each value , quantity and the import price respectively, while the ideal situation for the stability of imports is zero.

The results show that Egypt's imports of crop faba bean has been characterized by concentration in the three countries : France , the United Kingdom and Australia, where they form about 95.6%, 95.2% of Egypt's total imports of faba bean for both quantity and value respectively as an average year for the period (2006 to 2010). France occupied first ranking by about 44.3%, 45.8% for both quantity and value, respectively, The United Kingdom ranked second at about 36.1%, 36.5% for both quantity and value respectively, occupies Australia ranked third by about 15.2%, 12.9% for both quantity and value respectively.

The results indicated that the Egyptian imports of faba bean has amounted to about 201.2 thousand tons, valued at about 739.3 LE million as average for the period (2006-2010), and the results of linear programming model revealed that the value of Egyptian imports from faba bean that can be imported with a quantity of about 718.3 million pounds , which save about 21 million pounds, represents 2.8% of the value of imports from Egypt, faba bean for a period of study, And the amount imported will distributed to the same countries that are importing from the majority of Egypt's imports of faba bean, a United Kingdom, France and Australia, where growing Egypt's imports of broad bean from Australia, from about 30.5 thousand tons, representing about 15.2% in the current situation to about 58.4 tons represent about 29% in the proposed model, also increased the amount of Egypt's imports of faba bean proposed Estradha from the United Kingdom from about 72.7 thousand tons, representing 36% in the current situation to about 80.5 thousand tons, representing 40% of the proposed model, the increase came in the amount of Egypt's imports of broad bean from both Australia and the United Kingdom at the expense of lower amount of Egypt's imports of faba bean proposed to be imported from France, which fell from about 89.2 thousand tons, representing about 44.3% in the current situation to about 62.4 thousand tons, representing about 31% in the proposed model. The study recommended to import Egyptian faba bean from (Australia) Without prejudice to the quality of imported commodity and, and do not focus Egyptian imports from one or a limited number of countries, so does not affect the provision of such item in the event that these states to the circumstances of unfavorable economic Aossayash. The study also recommended to increase production of faba bean harvest in Egypt by increasing crop acreage, and continue to improve levels of productivity by breeding , propagation and dissemination of faba bean varieties using high-yield and resistance to diseases and pests.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة - جامعة المنصورة
مركز البحوث الزراعية

أ.د. / محمد محمد جبر المغربي
أ.د. / احمد محمد السيد